

بحار الأنوار

[22] سجفا ، فإذا وضعت بعلي تتلقاه (1). ففعلت ما امرت به ، ثم قال لي: امدد يدك يا محمد (2) ، فمددت يدي اليمنى نحو امه فإذا أنا بعلي على يدي (3) ، واضعا يده اليمنى في اذنه اليمنى ، وهو يؤذن ويقيم بالحنيفية ، ويشهد بوحدانية الله عزوجل وبرسالتي (4) ، ثم انثنى إلي وقال: السلام عليك يا رسول الله (5) ، ثم قال لي يا رسول الله أقرء ؟ قلت: اقرء ، فوالذي نفس محمد بيده لقد ابتدأ بالصحف التي أنزلها الله عزوجل على آدم فقام بها ابنه (6) شيث ، فتلاها من أول حرف فيها إلى آخر حرف فيها ، حتى لو حضر (7) شيث لاقر له أنه أحفظ له منه ، ثم تلاصحف نوح ثم صحف إبراهيم ، ثم قرأ توراة موسى حتى لو حضر (8) موسى لاقر له بأنه أحفظ لها منه ، ثم قرأ زبور داود حتى لو حضر (9) داود لاقر بأنه أحفظ لها منه ، ثم قرأ إنجيل عيسى حتى لو حضر (10) عيسى لاقر بأنه أحفظ لها منه ، ثم قرأ القرآن الذي أنزل الله (11) علي من أوله إلى آخره فوجدته يحفظ كحفظي له الساعة من غير أن أسمع منه آية ، ثم خاطبني وخاطبته بما يخاطب الانبياء الاوصياء ، ثم عاد إلى حال طفوليته ، وهكذا أحد عشر إماما من نسله (12). فلم تحزنون ؟ وماذا عليكم من قول أهل الشك والشك با (13) ؟ هل تعلمون أنني أفضل النبيين ؟ و _____ (1) في روضة الواعظين فتلقاه. (2) في روضة الواعظين بعد ذلك: فانه صاحبك اليمين. (3) في روضة الواعظين: مائلا على يدي. وفي الروضة: فمددت يدي اليمنى تحت امه فإذا بعلي نازلا على يدي. (4) في روضة الواعظين: برسالتي. وفي الروضة: ويشهد الله بالوحدانية وبرسالتي. (5) قد سقطت هذه الجملة عن روضة الواعظين. (6) في روضة الواعظين: فقام بها شيث. (7) حضر آدم خ ل وفي روضة الواعظين: إلى آخر حرف حتى لو حضر بها شيث. وفي الروضة: فتلاها من اولها إلى آخرها حتى لو حضر آدم. (8 - 10) في روضة الواعظين: حتى لوحضرة. (11) في روضة الواعظين: انزله الله. (12) ليست هذه الجملة في روضة الواعظين. (13) في روضة الواعظين: من قول اهل الشرك بالله. وفي الروضة: وما عليكم من قول أهل الشرك ، فبالله اهـ.